كم قتيل لشهوة واسير   كم من مشتهى خلاف الجميل
شهوة الانسان تورثه الذل   وتلقيه في البلاء الطويل

الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ان الملايكة ليمرون على حلق الذكر فيقفون
على رؤسهم يبكون لبكائهم ويؤمنون على دعائهم
واذا صعدوا الى السماء يقول الله عز وجل يا ملايكة اين
كنتم وهو سبحانه اعلم فيقولون يا ربنا حضرنا حلقة
من حلق الذكر فرأينا اقواما يسبحونك ويمجدونك ويقد
سونك فيقول الله تعالى يا ملايكة اشهدكم اني قد غفرت
لهم وامنتهم مما يخافونه فيقولون الهنا فيهم فلان
وانه لم يحضر لما حضروا فيقول الله سبحانه قد غفرت
له بمجالستهم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم **حكاية**
حكي عن بعض الصالحين انه قال كنت كثير الزهد في
الدنيا وفي مخالطة اهلها والبغض لهم فاتفق ان امير
البلدة استدعاني لحالة عرضت له ففعلت فيها ما يجب

فلما

فلما كان في تلك الليلة رايت في منامي كأنّ معي شيطان فقلت
له من انت فقال قرينك قلت وكيف ذلك وانا كثير الذكر
لربي. قال لعمري كنت كثير الذكر لم يكن للشيطان عليك
سبيل فلما اشتغلت مع امير بلدك جعلت لك قرينا اما قرأ ت
في كتاب الله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين قلت فما حقيقة الذكر قال غيبة الذاكر
في الذكر عن الذكر فانتبهت مرعوبا وخرجت على وجهي
فلم ادخل بلدي بعدها   **شعر**   لابي العتاهية

حب الرياسة اطغى من على الارض حتى طغى بعضهم فيها على بعض
فالناس حلو ومرّ ليس تملكهم   الا وانت لهم من شرهم تغضي
ان القناعة واد ان حللت بها   كنت الغني المليّ الوافي العرض

الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين روي عن ابن عباس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال ما سكن حب الدنيا
قلب عبد الا التاط منها بثلاث شغل لا ينفك عناؤه و
فقر لا يدرك غناه وامل لا ينال منتهاه ان الدنيا والاخرة

Copyright © King Saud University